

جمهرة الأمثال

944 - قولهم السكوت اخو الرضا .

أظن أصله من قول حسان بن ثابت حين قتل عثمان قال لبعضهم تزعم انك قتلتها نعم ما قتلتها ولكنك خذلتها والخاذل أخو القاتل والسكوت اخو الرضا ونحوه قول الشاعر .
(بني تميم ألا فانهوا سفيهكم ... إن السفيه ان لم يمه مامور) .

945 - قولهم سيد القوم أشقاهم .

لأنه يمارس الشدائد دون عشيرته فيقاتل عن العاجز ويتكلم عن العي ويحمل عن الغارم ويتجافى عن الواجب له ويتبرع بما لا يلزمه وقال السموءل .

(ولا ألقى على الحدثنان قومي ... على الحدثنان ما تبني البيوت) .

أى لا الوم قومي على ان يحنوا على لأنهم إنما سودوني ليجنوا علي فأحتمل وبيوت الشرف تبني على الحدثنان والقيام به .

946 - قولهم سامعا دعوت .

يخاطب به الرجل الرجل قد امره بشيء فظن انه لم يفهمه وقد مر خبره